رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

خطبة)استقبال رمضان(| الجمعة ٧٢/٨/٥٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:04

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت - 00:00:30

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:57

اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك المجد كله لا يا اهلنا الا انت ولا رب لنا سواك اما بعد ايها المؤمنون اصبح الناس في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:17

يتحدثون فيما بينهم. ففيما كانوا يتحدثون كانوا يتحدثون عن رؤيا رآها احد الصحابة رضي الله تعالى عنهم هذا يحدث بها هذا. وذاك يحدث بها ذاك. حتى وصل نبأها الى سيد الاولين - 00:01:43

والاخرين. فما هذه الرؤيا ومن الذي رآها وما كان موقفه صلى الله عليه وسلم من هذه الرؤيا؟ وماذا نستفيد منها نحن يا عباد الله اما الذي رأى هذه الرؤيا فهو طلحة الفياض - 00:02:09

طلحة الكرم والجود. انه طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي رضي الله تعالى قال عنه اتعرفون طلحة ايعرف شبابنا طلحة؟ ايعرف اولادنا طلحة انه احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم - 00:02:36

والعشرة هؤلاء افضل الصحابة واكرمهم واجلهم رضي الله تعالى عنهم وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وابو وابو عبيدة وعبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه - 00:03:04

اجمعين قادتنا واجلتنا وعلماؤنا وائمتنا وقدوتنا رضي الله عنهم. بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة في مجلس واحد في حديث واحد. ولهذا وصفوا بانهم العشرة المبشرون الجنة والا فالمبشرون من بالجنة من الصحابة رضي الله عنهم كثير - 00:03:26

قد جمعهم بعض اهل العلم في مصنف فماذا رأى طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه وما كان سبب رؤياه جاء الى المدينة رجلان من قبيلة بلي بلويان اسلما معا - 00:03:54

وهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم معا كان احدهما اشد اجتهادا من الاخر في صلاة وصيام وعبادة وحرص على الجهاد في سبيل الله وكان الاخر مجتهدا لكنه اقل منه - 00:04:20

هذا المجتهد غزا وخرج في غزوة فاستشهد رضي الله تعالى عنه وبقي الاخر في المدينة مدة من الزمن بلغت قرابة السنة ثم مات على فراشه نام طلحة رضي الله تعالى عنه فرأى في منامه هذين الرجلين - 00:04:48

ورآه معهما ثالثا وهما وهم واقفون على ابواب الجنة هؤلاء الثلاثة وقفوا على باب الجنة خرج ملك من الملائكة فاخذ الذي توفي اخيرا وكان اقل اجتهادا من الاول وادخله الجنة قبل صاحبه - 00:05:21

ثم خرج بعد ثانية فاخذ المستشهد فادخله الجنة ثم نظر الى طلحة ابن عبيد الله فقال اما انت فلم يحن دورك بعد استيقظ طلحة بن

عبيد الله رضي الله عنه - 00:05:50
وهو مستغرب من هذه الرؤيا ووجه استغرابه من هذه الرؤيا كيف ان المستشهد دخل اخيرا وفي رأيه وظنه انه كان ينبغي ان يدخل اولا وكيف انه كان اكثر اجتهادا فدخل ثانيا ولم يدخل اولا - 00:06:15
فبدأ يتحدث بهذه الرؤيا حتى كثر الحديث بها فذهب هو وبعض الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصوا عليه خبر هذه الرؤيا وقال عليه الصلاة والسلام بابي وامي الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. قال اليس - 00:06:40
مكث بعده سنة كاملة قالوا بلى يا رسول الله. قال اليس قد صام بعده رمضان قالوا بلى يا رسول الله. قال اوليس قد صلى في المسجد وضع تحت كلمة المسجد عشرة خطوط حتى تعلم اهمية الصلاة في المسجد - 00:07:06
قال اليس قد صلى بعده في المسجد كذا وكذا صلاة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فان ما بينهما كما بين المشرق والمغرب. حديث صحيح. رواه الامام احمد في مسنده وابن ماجة في سننه وغيرهما رضي الله عنا وعنهم اجمعين - 00:07:34
اليس قد صام بعده رمظان قالوا بلى يا رسول الله قال فلما بينهما كما بين المشرق والمغرب عباد الله ايها المؤمنون لا ندري انبلغ رمضان او لا نبلغ رمضان ولكنا لا زلنا نأمل وقد دنا ظيف جليل ان نبلغه وان نصومه وان نقومه - 00:08:05
نتعبد لله جل وعلا فيه بما يحب ربنا ويرضى سيموت اليوم افراد. لا ندري من هم وكم هم وغدا والذي نفسي بيده سيموت افراد. فئام من الناس لا ندري انحن منهم او لا - 00:08:40
وبعد غد كذلك فالسعيد من بلغه الله رمظان وانعم عليه بنعمة الصيام والعبادة والقيام وان اعظم ما نسعد به ونستبشر به ونستقبل به شهرنا ان ابقانا الله اليه ان نفرح به - 00:09:02
وان نسعد به نفرح بالشهر لما فيه من جليل الطاعات وجزيل العطايا والمثوبات ومغفرة رب البريات جل في علاه ونفرح برمضان ان بلغنا الله ذلك الشهر العظيم فاعاننا على الصيام والقيام - 00:09:30
وهذا اعظم ما يفرح به المؤمن يا عباد الله. انه اعظم من فرحك من فرحك بالولد والزوجة قال الله جل وعلا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:09:56
فاعظم الفرح يا عباد الله هو بطاعة الله جل في علاه. هذا هو الفرح الحقيقي ونتيجته ما قاله الله جل وعلا في كتابه الكريم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:10:16
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور؟ ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا كأسا دهاقا هذا هو الفوز الحقيقي. هذه هي النجاة الحقيقية. هذا هو الفرح الحقيقي يا عباد الله - 00:10:36
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. اما الغافلون اما الذين ينقضي رمضانهم وهم على لهوهم وعلى لعبهم وعلى كنكانهم وعلى بناتهم وعلى شيشتهم وعلى طربهم وعلى افلامهم وعلى مسارحهم وعلى مصائبهم - 00:10:56
الا بلاويهم فهؤلاء هم الغافلون لا يفرحون برمضان ولا يأنسون برمضان ووالذي نفسي بيده لقد رأيت بعيني هذه وسمعت هذه لما اعلن رمضان في موضع من المواضع ناس فرحوا واستبشروا وناس استبأسوا - 00:11:25
وحزنوا حزنوا انهم لن يأكلوا ولن يشربوا ولن يتمتعوا بمتاع الدنيا الزائل هؤلاء هم الغافلون يا عباد الله فاياكم ان تكونوا من هؤلاء الغافلين ايها المؤمنون عباد الله اللهم لك الحمد على هذه الشريعة العظيمة - 00:11:50
والله لو عقلنا شريعتنا لما رضينا بسواها البتة ولكن لماذا بعضنا اليوم يعرض عن هذه الشريعة ويجعلها خلفه ظهريا؟ لماذا يا عباد الله ذلك الا بسبب مرض القلب فانه اذا صلح القلب صلح الجسد كله. واذا فسد القلب فسد الجسد كله. ولذلك يا عباد الله - 00:12:20
ان من اعظم ما نستقبل به هذا الشهر الكريم ان نصلح ما فسد من قلوبنا. ان نجلو عنها الصدأ الذي عنها في كل هذا العام. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. بادر ايها المؤمن الصادق - 00:12:49
ايها المؤمن التقي باجلاء بجلاء قلبك عما ران عليه من الصدأ والذنوب والمعاصي قال عليه الصلاة والسلام تعرض تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكت فيه - 00:13:09

سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تعود القلوب على قلبين قلب اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه تقولوا له قال الله قال رسول الله هذه شريعة ربك الذي خلقك فسواك فعدلك ويقول - 00:13:33
كلا انما اريد ما يؤنسني وما يشرح صدري من ذنب ومعصية وبدعة وضلالة وهذا الذي قال فيه بابي وامي الا ما اشرب من هواه هذا هو الهواء واذا لم يكن هواك في طاعة الله فهو الهوى البائس - 00:14:06
الهوى الذي يهوي بك في نار جهنم عياذا بالله قال تعالى وامه هاوية. وما ادراك ما هي فامه فامه هاوية. وما ادراك ما هي؟ نار ان اعظم ما نستقبل به شهرنا يا عباد الله - 00:14:32
ان نعظمه ولكن كيف نعظمه شراء اللقيمات والسمبوسة والتوت كلا هذه اذا احسنت فيها النية اجرت عليها ولست انا ممن يزهدك فيها فهي اطعمة حسنة في رمظان قال من نوى بها الخير فهو مأجور. ومن لم ينوي بها شيئا فلا علي ولا نية - 00:14:56
لم يكن مشرفا وانما هذه امور طبيعية وانما الذي ينبغي ان نستقبل به شهرنا ان نعظمه كما اراد ربنا وتعظيمه هي حقيقة التقوى قال الله جل وعلا ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. قال الله جل وعلا - 00:15:28
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فمن لم يتق الله في رمضان فانه لم يعظم شهر رمضان قال عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول الزور - 00:15:59
والعمل به والجهل ويدخل في الجهل كل الذنوب والمعاصي فليس لله حاجة فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه فهذا الذي يصوم عن المباحات. فالاكل والشراب مباح فيصوم عن جماع زوجته وهو مباح - 00:16:24
انما منع تربية في وقت محدد فحسب ثم هو يفطر على المحرمات باشكالها وانواعها واي صيام هذا يا عباد الله اي صيام هذا اي صيام هذا الذي تصوم فيه عن الحلال وتفطر فيه على الحرام - 00:16:59
واني والله لاعجب ممن يتصل احيانا ويسأل ويقول قد افطرت وانا اشاهد القنوات الفضائحية والافلام الاباحية. اي صيام هذا يا عبد الله؟ تصوم وتفطر على لا من فاسدة والاغاني الماجنة - 00:17:28
والمحرمات باشكالها وانواعها اي صيام هذا هذا ليس صياما شرعيا يا عباد الله فان الصيام الشرعي له ظاهر وله باطن. واما مظاهره فقد علمتموه. واما باطنه فهو تقوى الله جل في علاه هذه هي حقيقة الصيام كما اطبق عليها السلف ودلت عليها الاخبار الكثيرات. فاتقوا الله - 00:17:54
عباد الله في صيامكم واستقبلوه بالتوبة من جميع الذنوب والخطايا. قال الله جل وعلا ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. قال الامام ابن القيم في مدارج السالكين قسم الله جل وعلا الناس الى قسمين تائب وظالم. ثم حكم جل في علاه ان من لم يتب فهو من الظالمين. ولا - 00:18:23
اظلم منه يا عباد الله. اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يجنبنا ان نكون من الظالمين اللهم لا تجعلنا من الظالمين واجعلنا من التائبين. اللهم انا نستغفرك ونتوب اليك. فاغفر لنا وارحمنا انك انت الغفور - 00:18:51
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون - 00:19:11
ثبت من حديث كعب بن عجرة الانصاري رضي الله تعالى عنه وعن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم صعد المنبر يوما فقال امين ثم قال امين ثم قال امين - 00:20:00
فقال الصحابة رضي الله عنهم يا رسول الله سمعناك تؤمن فعلى اي شيء كنت تؤمن؟ فاخبرهم الخبر وكان مما قال لهم ان جبريل عرظ لي فقال يا محمد من ادركه رمظان فلم يغفر له فابعده الله قل امين - 00:20:18
قلت امين من ادركه رمظان فلم يغفر له هذا محمد وهذا جبريل يدعوان عليه ان الله يبعده فان الله مبعده مبعده عن رحمته ومبعده عن جنته. ومبعده عن رضوانه. وفضله وكرمه. من ادركه - 00:20:38
فلم يغفر له ولكن كيف يغفر لك في رمضان؟ ابالله و واللعب والذنوب والمعاصي والخطيئات والافلام والمسلسلات باستسلامك لقمة

سائغة لهؤلاء الذين يدعون الى حرب الشريعة وحرب الدين بوسائل كثيرة ليس لها حصر تسلمهم - 00:21:14
كلا لك عقل تفهم به وتعي وكذلك قلب تستمع به وتتعظ وتعقل ما يقال ان مغفرة الله جل وعلا لا تنال الا بطاعته. اليك بعض الاسباب العظيمة للمغفرة في رمضان - 00:21:46
كلها او جلها يخبرنا بها ويعلمنا اياها شيخ المحدثين ابو هريرة. فتعالوا نجلس الى ابي هريرة. الذي يبغضه الرافضة ويبغضه اهل البدع ويحبه اهل السنة وانت منهم فماذا لديك يا ابا هريرة - 00:22:12
قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من متفق عليه هذه الخصلة الاولى لا تصوم رمظان لانه عادة من العادات او لان الوالد والوالدة يصومان او لان الناس يصومون بل انما - 00:22:35
ما تصومه لله جل وعلا تحتسب الاجر عند الله في صيام هذا الشهر وما الثانية يا ابا هريرة؟ قال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمظان ايمانا واحتسابا غفر له - 00:22:58
ما تقدم من ذنبه. قيام رمظان مع الامام يعدل قيام ليلة كاملة كما قال عليه الصلاة والسلام. فصلي مع الامام من اول الى اخرها واياك ان تكون من الكسالى. فهذا شهر واحد اذا حافظت فيه على الصيام والقيام غفر - 00:23:15
الله لك ذنوب السنوات الخالية جميعا جميعا وهي كلها ساعة الا ربع او حتى نصف ساعة عند بعض الائمة فاخبرنا عن الثالثة يا ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - 00:23:35
غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه من ضيع ليلة او ليلتين في العشر الاولى او الوسطى فلا يفوتنه ان يحافظ على قيام العشر الاخيرة كاملة انه لا بد اذا قام العشر تامة ان يوافق ليلة القدر يقينا - 00:24:00
والرابعة يا عباد الله يحدثنا ايضا بها ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الجمعة اولى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما اذا اجتنب الكبائر - 00:24:26
وتجنب الذنوب وبخاصة الكبائر منها. وتجنب الصغائر فان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول كما في كتاب الطبري باسناد جيد لا صغيرة مع الاصرار. ولا كبيرة مع الاستغفار فمن تجنب الذنوب - 00:24:50
غفر له ان شاء الله تعالى تلك الصغائر عباد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر التوبة كل يوم فاكثروا من التوبة في كل يوم فهذا الاغر المزني رضي الله تعالى عنه يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الناس استغفروا الله وتوبوا اليه فاني - 00:25:13
الى الله في اليوم اكثر من مئة مرة رواه مسلم في الصحيح. وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس استغفروا الله واتوبوا اليه وتوبوا اليه فاني اتوب الى الله في اليوم اكثر من سبعين مرة. وفي صحيح ابن حبان وغيره من - 00:25:38
عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي قال كنا نعد للنبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد اكثر من مائة مرة استغفر الله واتوب اليه هذا سيد عباد الله. وسيد الاولين والاخرين. وهو الذي قال الله جل وعلا فيه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:25:58
ويتم نعمته علي. ومع هذا انظروا كيف يتوب بابي وامي عليه الصلاة والسلام. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخرة وذكر الله كثيرا. اللهم انا نستغفرك ونتوب اليك. اللهم انا نستغفرك ونتوب اليك. اللهم - 00:26:21
نستغفرك ونتوب اليك. اللهم اغفر لنا. اللهم اغفر لنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا. ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين الله عباد الله في انفسكم وفي اولادكم وازواجكم وفي اهل بيوتكم يا ايها المسلمون - 00:26:41
اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والهنانة ربنا لا تشق قلوبنا بعد اذ هديتنا وهم لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم ات نفوسنا زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:26:59
ربنا اغفر لنا ولاخواننا يسبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليه

من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك - 00:27:14
اللهم اسألك الفردوس الاعلى من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ابنتنا ولاة امورنا. ولاة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم على - 00:27:32
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:51